. @ 243 @

(إن يأخذ ا من عيني نورهما % ففي لساني وقلبي منهما نور) .

) (قلبي ذكي وذهني غير ذي دخل % وفي فمي صارم كالسيف مطرور) .

وذكر في باب الهجاء والعتاب وما يتعلق بهما لأبي العالية أحمد بن مالك الشامي .

(أذم بغداد والمقام بها % من بعد ما خبرة وتجريب) .

(ما عند أملاكها لمرتقب % رفد ولا فرجة لمكروب) .

(خلوا سبيل العلى لغيرهم % ونازعوا في الفسوق والحوب) .

(يحتاج راجي النجاح عندهم % إلى ثلاث من بعد تقريب) .

(كنوز قارون أن تكون له % وعمر نوح وصبر أيوب) .

وأنشد ابو بكر محمد بن يحيى الصولي لأبي العطاف الكوفي صالح بن عبد الرحمن بن نشيط .

(يا ابن الوليد أبن لنا % إن البيان له حدود) .

(مالي أراك مسيبا % اين السلاسل والقيود) .

(أغلا الحديد بأرضكم % أم ليس يضبطك الحديد) .

قلت إلى هنا نقلت من كتاب الحماسة المذكور وفيه كفاية إذ كان الغرض إيراد شيء من أخبار هذا الرجل ليستدل به على معرفته في الشعر .

وكان مولده يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وتوفي يوم الأحد الرابع من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وستمائة بمدينة تونس رحمه ا تعالى .

والبياسي بفتح الباء الموحدة والياء المشددة المثناة من تحتها هذه النسبة